

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

قال: أمّا هذا فعسى. [441] 357 – مالك بن مغول، قال: بلغنا أنّ عيسى بن مريم قال: «يا معشر الحواريين، تحبّوا إلى الله يبغضكم أهل المعاصي، وتقرّبوا إليه بما يباعدكم منهم، والتمسوا رضاه بسخطهم». قالوا: يا روح الله، فمن نجلس؟ قال: «جالسوا من يذكّركم بالله رؤيته، ومن يزد في عملكم منطقته، ومن يرغّبكم في الآخرة عمله». [442] 358 – ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «مرّ عيسى على مدينة خربة، فأعجبه البنّيان، فقال: أي ربّ، مر هذه المدينة أن تجيبي، فأوحى الله إلى المدينة: أيّتها المدينة الخربة، جاوبي عيسى». قال: «فنادت الملائكة: عيسى حبيبي، وما تريد منّي؟ قال: ما فعل أشجارك، وما فعل أنهارك، وما فعل قصورك، وأين سكّانك؟ قالت: حبيبي، جاء وعد ربّك الحقّ، فيبست أشجاري، ويبست أنهارك، وخربت قصوري، ومات سكّاني. قال: فأين أموالهم؟ قالت: جمعوها من الحلال والحرام موضوعة في بطني، ميراث السماوات والأرض». قال: «فنادى عيسى: تعجّبت من ثلاثة أُناس: طالب الدنيا والموت يطلبه، وباني القصور والقبر منزله، ومن يضحك ملاء فيه والنار أمامه! ابن آدم لا بالكثير تشيع، ولا بالقليل تقنع، تجمع مالك لمن لا يحمذك، وتقدم على رب لا يعذرك. إنّما أنت عبد بطنك وشهوتك، وإنّما تملأ بطنك إذا دخلت قبرك. وأنت – يا ابن آدم – ترى حسد مالك في ميزان غيرك». [443] 359 – أبو جعفر، قال: قيل لعيسى بن مريم: يا روح الله، من أشدّ الناس فتنة؟ قال: «زلّة عالم، إذا زلّ العالم زلّ بزلّته عالم كثير». [444] 360 – وهب بن منبه، قال: قال الحواريون لعيسى: من أولياء الله الذين لا خوف